

والذى يصنعه ويحرص عليه يحقق له هدفا هاما جداً وهو ألا يترك مكانا لزوجته فى حياته الواقعية أو حياته التى تنهادى بين اليقظة والنوم . . أو بين البيت والمكتب وغرفة النوم . .

وذهب فى تلك الليلة ولم يعد . . وانزعجت الزوجة . وازعجت معها عددا من أقاربها وأصدقائه . إنه لم يعد . ليست هذه عادته . فقد كان يحرص على ألا يزعج زوجته أو طفله . وكثيرا ما تأخر فى طنطا وفى المنصورة وفى أسوان واتصل بزوجته يعتذر لها . وقد لاتهم الزوجة بهذا الاعتذار . ولكنه يصر على الاعتذار كأنه يطبق أحد المبادئ الأخلاقية التى تقول : إذا وعدت فلا تخلف وعدك . . وإلا فاعتذر .

وكان يعتذر . . ولكنه هذه الليلة لاعتذر ، ولاعاد . .

وأبلغت الزوجة البوليس . وبدأ البحث عن الزوج الذى صافح الزوجة وقبل الابن وتمنى أن يراهما فى خير . .

وراحت أمينته . . اختفت معه . . وليس فى استطاعة البوليس أن يعثر على الرجل ولاعلى أمانيه .

* * *

إنه الأستاذ سيف أمين المحامى وزوجته عنيات . . وقد أصبح من أشهر المحامين وأنجحهم . . وإذا اسمه تردد فعناه البراعة . البراعة